

أبناء متضاربة عن مصير المعتصم القذافي

□ **صنعا** / CNN

تضاربت الأنباء الواردة من ليبيا حول مكان وجود المعتصم القذافي، أحد أبناء العقيد معمر القذافي، الذي كان مستشار والده للأمن القومي.

فقد قال العقيد عبدالله ناكسر، رئيس "المجلس الثوري" في العاصمة الليبية طرابلس، إن قوات المجلس الانتقالي الليبي تمكنت يوم الأربعاء الماضي من إلقاء القبض على المعتصم أثناء محاولته الهرب من بلدة سرت المحاصرة، بينما امتنع مسؤولون آخرون في المجلس الانتقالي عن تأكيد هذه الأنباء، وقال خالد السايح المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي إنه سيتم تأكيد نبأ الاعتقال أو نفيه في وقت لاحق من هذا اليوم:

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر في المجلس الانتقالي قولها إنه جرى نقل المعتصم إلى بنغازي حيث يخضع للتحقيق، مضيفة أنه اعتقل عندما كان يحاول الهرب بسيارة مع إحدى عوائل سرت، و لم يتمكن مسؤولون في المؤتمر الانتقالي في بنغازي من تأكيد النبأ.

وقد سمعت أصوات إطلاق نار كثيف في العاصمة طرابلس مساء الأربعاء احتفالا بإبقاء القبض على المعتصم.

وقالت مصادر عسكرية ليبية لرويترز إنه نقل إلى معسكر بواطنه في بنغازي، وان حالته الصحية جيدة ولو أنه يعاني الإرهاق.

وقال مسؤول آخر في المجلس الانتقالي لرويترز إن معتصم قد حلق شعره الكثيف في محاولة للتخويه. ولكن مسؤولين في المجلس الانتقالي في بنغازي لم يؤكدوا النبأ لبّي بي سي.

أبناء متضاربة عن مصير المعتصم القذافي

وتقول قوات المجلس إنها تسيطر الآن على معظم بلدة سرت بعد قتال عنيف خاضته ضد القوات الموالية للقذافي.

ولو صبح الخبر، سيكون المعتصم أول أولاد القذافي



ثوار ليبيا.. (أ.غ.ب)

القذافي صافية إلى الجزائر في أغسطس / آب الماضي، بينما هرب الساعدي القذافي إلى النيجر. وكان مصطفى عبدالجيلل، رئيس المجلس الانتقالي، قد عبر عن تفاؤله يوم الأربعاء الماضي بأن المجلس سيتمكن قريبا من إعلان النصر النهائي على نظام القذافي.

وقال عبدالجيلل في مؤتمر صحفي مشترك عقده في بنغازي مع رئيس الوزراء التونسي الباجي قايد السبسي "أمل أن نتمكن من أن نعلن عن تحرير البلاد في غضون اقل من أسبوع واحد، بعد أن نحرر سرت.

ومضى للقول: "وفي غضون اقل من شهر، سنشكل حكومة انتقالية سيليعب الشباب والنسوة أدوارا فيها."

وكان المجلس الانتقالي قد قال إن الاستيلاء على سرت يعتبر خطوة مهمة سيتمكن المجلس من إدارة البلاد بأكملها لأنها ستضمن سيطرته على كافة الموائئ الليبية.

وكان الألوف من المدنيين قد فروا من سرت في الأسابيع الأخيرة، ولكن بقي فيها عدد غير معلوم وهم يعانون من شح في الماء والغذاء والعقاقير الطبية.

العفو الدولية

من جهة أخرى، تقول منظمة العفو الدولية إن جنود القذافي والموالين له يتعرضون للتعذيب والضغوط للإدلاء باعترافاتهم.

لكن القائم بأعمال وزير العدل في المجلس الانتقالي الليبي صرح لبّي بي سي قائلًا إن الميليشيات المسلحة تتصرف خارج نطاق سيطرة وزارة العدل، واعدًا بالتحقيق في صحة هذه الانتهاكات.

منظمة العفو الدولية تدعو كندا لاعتقال بوش

□ **لندن (أ.ش.أ)**

القانون الدولي، في حق المعتقلين تحت الوصاية العسكرية الأمريكية في أفغانستان ومعتقل غوانتانامو والعراق. وقالت مديرة برنامج الأمريكيتين في منظمة العفو الدولية سوزان لي، في تصريحات ل"بي بي سي"، "إن المطلوب من كندا وبموجب التزاماتها الدولية هو اعتقال ومحاكمة الرئيس السابق بوش نظرا لمسؤوليته عن جرائم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك التعذيب بعد أن فشلت السلطات الأمريكية حتى الآن في تقديمه للعدالة.و يتعين على المجتمع الدولي التدخل".

وحذرت لي من أن فشل كندا في اتخاذ إجراءات أثناء زيارته بوش سيسهل انتهاكا لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب

وإدراء لحقوق الإنسان الأساسية. وأضافت لي أن "هذه لحظة حاسمة لكندا لإظهار استعدادها لأن ترقى إلى مستوى التزاماتها في ما يتعلق بحقوق الإنسان"، وعللت ذلك بأن كندا "كانت رائدة في الجهود الرامية إلى تعزيز نظام العدالة الدولية".

وتابعت أنه "يتعين على كندا الآن أن تبرهن على أن لأحد ولا بلد فوق القانون الدولي، عندما يتعلق الأمر بالمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان

الجزائريون يستغربون تحريض الظواهري على الثورة في بلادهم

□ **الجزائر** / CNN

استغرب الشارع الجزائري الدعوة التي أطلقها زعيم تنظيم القاعدة الجديد، أيمن الظواهري، إلى "الثورة في الجزائر" خلال الشريط المصور الجديد الذي بثته مواقع متشعبة يوم الحادي عشر من أكتوبر/تشرين الأول، والذي حث فيه الشباب الجزائري على أن يقتدوا بالتونسيين والليبيين في الثورة على النظامين في بلادهم.

وكان خليفة أسامة بن لادن قد قال في شريطه المصور: "إن التونسيين والليبيين ألّفوا طواغيتهم في مزيلة التاريخ" داعيا في نفس الوقت أتباعه في تنظيم "القاعدة في بلاد

المغرب الإسلامي" إلى استهداف النظام السياسي في الجزائر وضرب مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد نال الشريط الذي دام ١٣ دقيقة حديث الشارع الجزائري الذي لم يفهم السبب الذي جعل الظواهري يدعو الشباب إلى الانقلاب على النظام واستغلال المشاكل الاجتماعية وحالة الغليان التي يعرفها المجتمع الجزائري مطالبا في تصريحاته الشباب بالاعتداء بثورة الياسمين وما قام به التونسيون

ضد نظام زين العابدين بن علي، وكذا ثور ليبيا على الزعيم المخلوع معمر القذافي.

وتساءل الظواهري عن السبب الذي ترك الشباب الجزائري ينتظر ولم تكن له ردة فعل كالتونسيين والليبيين بقوله: "متى يتورون هم بدورهم"، مع الإشارة إلى أن الشريط الذي ظهر فيه خليفة بن لادن، الذي قتل في شهر مايو/أيار الماضي

حماس: إسرائيل رفضت الإفراج عن أسماء لامعة حتى لا تعطينا انتصارا

□ **غزة** / د ب أ

كشفت مصادر قريبة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن إسرائيل كانت قد وافقت على الإفراج عن بعض "الأسماء اللامعة" في إطار الصفقة، إلا أنها عادت في اللحظات الأخيرة ورفضت الإفراج عنهم.

وأوضحت المصادر لوكالة أنباء "معا" الفلسطينية أن الأسماء اللامعة التي كانت مدرجة في صفقة التبادل هم مروان البرغوثي القيادي في فتح، وأحمد سعادات أمين عام الجبهة الشعبية، وعبد الله البرغوثي وإبراهيم حامد وغيرهم من قيادات حماس.

وكشفت المصادر التي كان مطلعة على مفاوضات التبادل أن إسرائيل كانت وافقت منذ بدء المفاوضات على الإفراج عن مروان البرغوثي، "لكنها وبشکل مفاجئ وفي اللحظات الأخيرة أصرت وبشدة على عدم الإفراج عنه".

وتابعت المصادر أن الإفراج عن قيادات من القسام تصفهم إسرائيل بأن "أيديهم ملطخة بالدماء" أمر صعب، وهناك شخصيات أخرى مثل مروان البرغوثي وأحمد سعادات، مثلا رفضت إسرائيل الإفراج عنهم، من أجل جعل صفقة التبادل باهظة وعم اعطاء حماس انتصارا بأنها أفرجت عن أسماء لامعة من فتح والجبهة الشعبية".

لكن المصادر اعتبرت الصفقة ناجحة بكل المقاييس نظرا للتعنت الإسرائيلي الذي كان يرفض أي نقاش حول تبادل أسرى في بداية المفاوضات.

وحول إمكانية مغادرة حماس سوريا كشفت المصادر أنه ورغم أن الأمور صعبة للغاية في سوريا لكن حماس لا تفكر في الوقت الحالي بنقل مكتبها إلى دولة عربية أخرى، "لأن الحركة الإسلامية بقيت على الحياد مما يجري هناك رغم التهديدات التي تلقتها من النظام السوري لتأييده.

الجزائريون يستغربون تحريض الظواهري على الثورة في بلادهم

وأضاف: "إن الجزائر أصبحت بؤرة اهتمام كبير تشد أنظار المستثمرين الأجانب خاصة بعد أن استتب الأمن فيها والسياسة التي تسير عليها الدولة الجزائرية من خلال سياساتها الدولية وسعيها الدؤوب لمكافحة الجريمة الدولية وتابع حديبي: "يحضرني هنا ما قاله المدير العام للمشؤون القضائية الجزائري، محمد عمارة في تصريحات صحفية أن الأجهزة الأمنية والقضائية تمكنت من إحباط عمليات إرهابية في العالم عن طريق معلومات زودت بها الأنتربول بعدة بلدان

وهذا دليل آخر على أن الجزائر تفتحت بشكل إيجابي وها هي اليوم تساهم في استتباب الأمن في دول أخرى. ورغم المحاولات الإرهابية التي تحدث هنا وهناك في الجزائر والتي لم تتوقف رغم التشديد الأمني والعسكري لشل تحركات الإرهابيين" في الجزائر، إلا أن هذا لم يمنع من وقفها، فقد شهدت الجزائر منذ الأحد عدة "هجمات إرهابية".

وتضمنت هذه الهجمات استخدام القنابل التقليدية الصنع، وتركزت في منطقة القبائل، وبالتحديد في ولاية تيزي وزو مستهدفة قوات الجيش، أو التماكن التي أسفرت عن مقتل عسكري بمدينة سيدي بلعباس الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا غربي العاصمة الجزائر الثلاثاء الماضي، والذي خلق حالة من الاستنفار وسط قوات الجيش للقيام بعمليات

تمشيط واسعة في المناطق التي توصف في الجزائر بأكثر نشاط للجماعات "الإرهابية" التي تنطوي تحت لواء القاعدة في المغرب الإسلامي

"العسكري" يعرض لقطات فيديو تضمنت تهديد "قسيس" للمشير طنطاوي بينما تحريض على القتل والعنف واقتحام مبنى ماسبيرو

□ **القاهرة** / وكالات

عرض مؤتمر صحفي للمجلس العسكري الذي يتولى إدارة شؤون البلاد في مصر، لقطات فيديو وصورا توضح خلفيات أحداث ماسبيرو ومحاولات اقتحام مبنى الإذاعة والتلفزيون.

تضمنت لقطات الفيديو تحريضا على القتل وتهديدات من أقباط- أحدهم قسيس- جاء فيها: "إنها ستكون مسيرة لم ترها مصر من قبل، وإنه سيتم الدخول لمبنى ماسبيرو، وإن المسيرة سيتم بمشاركة عدد من الأحزاب الليبرالية وحركة ٦ ابريل".

واحتوى التسجيل على تهديدات من القسيس للمشير طنطاوي قائد المجلس العسكري الأعلى ومحافظ أسوان التي تقع بها قرية المريناب التي يوجد بها المبنى الذي فجر الأزمة، كما طالب القسيس بكونا للأقباط يحصلون بموجبها على ١٤٠ مقعدا في مجلس الشعب.

وفي الفيديو هدد القسيس- مشيرا إلى محافظ أسوان اللواء مصطفى السيد- "المحافظ لو مقدمش استقالة قبل ٤٨ ساعة هيومت موة شنيعة". ثم همد المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقوله: "المحافظ يقدم استقالة وتيقض على الجناة والكنيسة تتبني.. والشير في إيده يعمل كده، ولو معملش كده هو عارف أيه اللي ممكن يحصل".

وعلق ردا على قول محافظ أسوان بأن مبنى قرية المريناب لم يكن كنيسة- "المحافظ ده كتاب.. ييجي يواجهنى وأنا أديله باللي في رجلي. ده كتاب وأحط أصابعي في عينيه. هو الماضي على القرار ومعانا ورق.. والمشير قاعد على الكرسي وعارف دي كنيسة.. بينها أحسن. بأقول للمشير حل المشكلة بسرعة أحسن".

بالإسكندرية، ومثي متظاهر في كل من أسبوط وأسوان والأقصر وقنا.

وكشف عن أن أعدادا من هؤلاء المتظاهرين كان يحمل سيوفا وأسطوانات بوتاجاز وقنابل

المولوتوف، وقاموا باستخدامها في ضرب الجنود وإحراق المركبات العسكرية، مما حدا



تظاهرات القاهرة.. (أ.غ.ب)

وتساءل: ما هو رد الفعل المتوقع من الجنود تحت الحالة النفسية التي كانوا عليها نتيجة محاولة لإحراقهم داخل مركباتهم؟

وقال إن أشخاصا بعضهم يسعون إلى التحريض ضد مؤسسات الدولة بدافع من جهات أجنبية، وأن تحقيقات تجري بهذا الشأن، وسيتم

المظاهرات عن سلميتها. ونفى قيام المركبات العسكرية بهدس المتظاهرين، قائلا إن عقيدة القوات المسلحة لا تعرف مثل هذه التصرفات في التعامل مع الأعداء، فكيف لها أن تستخدمه ضد الشعب الذي تحميه.

وتساءل: ما هو رد الفعل المتوقع من الجنود تحت الحالة النفسية التي كانوا عليها نتيجة محاولة لإحراقهم داخل مركباتهم؟ وقال إن أشخاصا بعضهم يسعون إلى التحريض ضد مؤسسات الدولة بدافع من جهات أجنبية، وأن تحقيقات تجري بهذا الشأن، وسيتم

المظاهرات عن سلميتها. ونفى قيام المركبات العسكرية بهدس المتظاهرين، قائلا إن عقيدة القوات المسلحة لا تعرف مثل هذه التصرفات في التعامل مع الأعداء، فكيف لها أن تستخدمه ضد الشعب الذي تحميه.

وتساءل: ما هو رد الفعل المتوقع من الجنود تحت الحالة النفسية التي كانوا عليها نتيجة محاولة لإحراقهم داخل مركباتهم؟ وقال إن أشخاصا بعضهم يسعون إلى التحريض ضد مؤسسات الدولة بدافع من جهات أجنبية، وأن تحقيقات تجري بهذا الشأن، وسيتم

المظاهرات عن سلميتها. ونفى قيام المركبات العسكرية بهدس المتظاهرين، قائلا إن عقيدة القوات المسلحة لا تعرف مثل هذه التصرفات في التعامل مع الأعداء، فكيف لها أن تستخدمه ضد الشعب الذي تحميه.

المظاهرات عن سلميتها. ونفى قيام المركبات العسكرية بهدس المتظاهرين، قائلا إن عقيدة القوات المسلحة لا تعرف مثل هذه التصرفات في التعامل مع الأعداء، فكيف لها أن تستخدمه ضد الشعب الذي تحميه.

المظاهرات عن سلميتها. ونفى قيام المركبات العسكرية بهدس المتظاهرين، قائلا إن عقيدة القوات المسلحة لا تعرف مثل هذه التصرفات في التعامل مع الأعداء، فكيف لها أن تستخدمه ضد الشعب الذي تحميه.